اتفاقية كامب ديفيد بين القبول والرفض: (السعودية- قطر - الكويت- سلطنة عمان) انموذجاً

م.د. أسعد كاظم جابر الغزي

مديرية تربية ذي قار

Email: sad1557@yahoo.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى بيان موقف بعض الدول العربية (السعودية – قطر- الكويت- سلطنة عمان) من نتائج اتفاقية كامب ديفيد التي وقعت بين مصر و(اسرائيل) في ١٧ ايلول عام ١٩٧٨، برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، وتسليط الضوء على اسباب اتخاذها تلك المواقف، وتوصل البحث إلى أنه لم يكن هناك موقف عربي موحد تجاه نتائج اتفاقية مؤتمر كامب ديفيد، وأن جميع الدول المذكورة اتخذت مواقف غامضة من الاتفاقية، فلم تكن مواقفها مؤيدة بشكل صريح، ولا رافضة بشكل صريح، وكانت أغلب مواقفها نابعة من الحفاظ على مصالحها السياسية، والحفاظ على علاقاتها السياسية سواء مع الولايات المتحدة الأمريكية أو مصر.

الكلمات المفتاحية: (اتفاقية، كامب ديفيد، مصر، الامريكية).

The Camp David Accords between acceptance and rejection: (Saudi Arabia – Qatar – Kuwait – Sultanate of Oman) as an example

Dr. Asaad Kadhim Jaber

Dhi Qar Education Directorate

Email: sad1557@yahoo.com Tel. 0780 286 4408

Abstract :

This research aimed to study and clarify the position of some Arab countries (Saudi Arabia – Qatar – Kuwait – Sultanate of Oman) regarding the results of the Camp David Accords, which was signed between Egypt and Israel on September 17, 1978, under the auspices of the United States of America.Highlight the reasons for taking those positions. The research found

that there was no unified Arab position towards the results of the Camp David conference agreement.All the mentioned countries took ambiguous positions on the agreement. Their positions were neither explicitly supportive nor explicitly rejecting. Most of its positions stemmed from preserving its political interests and preserving its political relations, whether with the United States of America or Egypt.

Keywords: (Agreement - Camp David - Egypt - America .)

المقدمة:

تعد القضية الفلسطينية من القضايا الشائكة التي حدثت بعد قيام دولة (اسرائيل) في عام ١٩٤٨ واعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بها، وما اعقبها من الهزائم التي منيت بها الجيوش العربية في الحرب العربية-الاسرائيلية عام ١٩٤٨، ونجحت الادارة الأمريكية من الحفاظ على علاقات متوازنة مع العرب والدولة الاسرائيلية الجديدة، وتمكنت من ابعاد مصر عن الدول العربية الأخرى، نظراً لمكانتها المتميزة في العالم العربي، والانفراد بها واقناعها بالتفاوض مع (اسرائيل) في ايلول عام ١٩٧٨ في منتجع كامب ديفيد للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية، وتوصل الجانبان المفاوضان المصري الذي مثله الرئيس انور السادات والاسرائيلي الذي مثله مناحيم بيغن إلى توقيع اتفاقية عرفت باتفاقية كامب ديفيد في ١٧ ايلول عام ١٩٧٨.

وقد تباينت ردود الفعل العربية تجاه اتفاقية كامب ديفيد بين الرفض والتأييد، وارتأى الباحث أن الموضوع جدير بالدراسة، للتعرف على مواقف الدول ازاء نتائج مؤتمر كامب ديفيد، وخلفيات هذه المواقف، وأسباب اتخاذها، ومن هذا المنطلق فقد اختار الباحث عنواناً لبحثه "اتفاقية كامب ديفيد بين القبول والرفض: السعودية- قطر - الكويت- سلطنة عمان: انموذجاً".

ولتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج ذات قيمة قسم البحث إلى مقدمة وخمسة محاور، وخاتمة، تناول المحور الأول استعراض تاريخي لمقدمات عقد اتفاقية كامب ديفيد، وفي المحور الثاني سلط الضوء على موقف المملكة العربية السعودية من نتائج اتفاقية كامب ديفيد، اما المحور الثالث فقد ركز على موقف دولة قطر من نتائج الاتفاقية، ودرس المحور الرابع موقف الكويت من نتائج المؤتمر، فيما خصص المحور الخامس لاستعراض موقف سلطنة عمان من مؤتمر كامب ديفيد.

أولاً. اتفاقية كامب ديفيد

بعد وصول جيمي ايرل كارتر James Earl Carter[١] إلى كرسي الرئاسة الأمريكية في أثر انتصار الحزب الديمقراطي الامريكي في الانتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٧٦ توقعت الدول العربية أن يولي كارتر القضية الفلسطينية اهتماً خاصاً، وقد أعلنت الادارة الأمريكية في حزيران من عام ١٩٧٧ خطة سلام امريكية جديدة بعد أن قام وزير خارجة امريكا سايروس روبرت فانس Cyrus Roberts Vance[٢] بجولة في الشرق الأوسط التقى خلالها مع بزعماء مصر وسوريا والاردن ولبنان و(اسرائيل)، بحث معهم امكانية عقد اتفاق منفصل بين مصر و(اسرائيل)، تضمنت الخطة انسحاب (اسرائيل) من الأراضي العربية المحتلة إلى حدود عام ١٩٦٧ مع بعض التعديلات الطفيفة[٣].

وتعاونت (اسرائيل) مع ادارة الرئيس كارتر في اعادة ترتيب أوراق المنطقة واستغلتا الصداقة التي تربط كارتر بالرئيس المصري محمد انور السادات[٤] لتنفيذ المخطط الذي وضعته (اسرائيل) في الشرق الأوسط والوصول إلى حل يكون من مصلحتها، وقد تمكنت الادارة الأمريكية من اقناع السادات بزيارة (اسرائيل) كخطوة أولى نحو عقد اتفاق بينهما، وفعلاً أعلن السادات في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٧ عن عزمه زيارة (اسرائيل) والقاء خطاب في الكنيست الاسرائيلي لإنهاء حالة الصراع بينهما، وكانت هذه المبادرة نقطة البدء في مبادرة السلام وتصفية القضية الفلسطينية، وقد نفذ زيارته للقدس للمدة بين ١٩-٢٨ تشرين الثاني من العام نفسه، وبعد هذه الخطوة التي قام بها السادات اقتنع الرئيس

الامريكي كارتر باستحالة تفاهم السادات مع مناحيم بيغن الذي تميز بالتعنت والتشدد تجاه التفاوض مع العرب، وقرر كارتر تولي ادارة المفاوضات بينهما شخصياً، وأن الادارة الأمريكية كانت تدرك تماماً أن فشل أي مفاوضات تجري بين مصر و(اسرائيل) كان يعني قيام تحرك عربي من خلال مؤتمرات القمة العربية، وبالتالي فأن هذا التحرك سينعكس سلبياً على المصالح الأمريكية في المنطقة العربية[٥].

وبناء على قناعة الرئيس الامريكي كارتر بادر في ٣٠ تموز عام ١٩٧٨ بدعوة السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن Menahem Begin[٦] إلى منتجع كامب ديفيد لعقد مؤتمراً فيه، ووصلا اليه في ٦ ايلول من العام نفسه[٧]، وعندما بدأت المفاوضات بين الطرفين باشراف الرئيس الامريكي كارتر قدم محمد كامل وزير خارجية مصر الذي كان يشارك في الوفد المصري استقالته، فاستثمر السادات هذا الموقف في الضغط على كارتر للتدخل لدى الجانب الاسرائيلي من أجل التخفيف من تعنته في المفاوضات، وكان الخلاف في وجهتي نظرهما أن السادات كان يرغب في استعادة جميع الأراضي العربية التي احتلتها (اسرائيل) عام ١٩٦٧، في حين كان بيغن يرفض ذلك بشدة، لذلك قرر كارتر أن لا يجمع الطرفين سوية في المفاوضات، وأن يقوم هو بنفسه بدور الوسيط بينهما، طيلة مدة الايام المتبقية من عمر المفاوضات التي كان من المقرر لها أن تنتهي في ١٧ ايلول عام ١٩٧٨[٨].

وقع الطرفان اتفاقية كامب ديفيد في ١٧ ايلول وشملت الاتفاقية على مبادئ تخص أطراف النزاع العربي– الاسرائيلي (مصر واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان)، أهمها[٩]:

أ. تعلن كل من مصر واسرائيل على ان المبادئ والنصوص التي جاءت في الاتفاقية يجب ان تطبق على معاهدات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب (مصر وسوريا والاردن ولبنان).
ب. على الاطراف الموقعة على الاتفاقية ان يقيموا علاقات طبيعية كأي دول متجاورة ومتسالمة، وان يتعهدوا بالالتزام بنصوص ميثاق الامم المتحدة على ان يشمل ذلك:

١. اعتراف كامل.
٢. الغاء المقاطعات الاقتصادية.
٣. الضمان في ان يتمتع المواطنون في ظل السلطة القضائية بحماية الاجراءات القانونية في اللجوء للقضاء.

ج. يجرى دعوة الولايات المتحدة الأمريكية للاشتراك في المحادثات بشأن موضوعات متعلقة بشكليات تنفيذ الاتفاقيات واعداد جدول زمني لتنفيذ تعهدات الاطراف.

بعد توقيع الاتفاقية حملت الدول العربية الرئيس المصري السادات مسؤولية ما ينتج عنها من سلبيات سواء على صعيد القضية الفلسطينية أو العلاقات بين الدول العربية، لأنه انفرد برأيه واتخذ القرار بنفسه دون العودة للدول العربية، ووقع الاتفاقية نيابة عن الاطراف التي لها علاقة مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي، دون تخويلها له مسبقا[١٠].

ويمكن القول أن الجانب السياسي من اتفاقية كامب ديفيد قد جعل الكيان الصهيوني يحصل على الشرعية السياسية، وتثبيت حالة التجزئة والقطرية والضعف في الوطن العربي، واسقطت الاتفاقية جميع قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية، كما أنها الغت قرارات عودة الفلسطينيين إلى ديارهم، وجعلت كل من يميل إلى تحرير فلسطين أو يعترض على الاتفاقية بمثابة متطرف وارهابي.

ثانياً. موقف المملكة العربية السعودية من نتائج اتفاقية كامب ديفيد

كانت جميع المواقف السياسية السعودية تجاه القضايا التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية تميل إلى ترجيح كفة السلام على الحرب، وتأييد الحلول السلمية التي يمكن أنه تؤدي إلى تسويتها لازالة مصادر القلق والتوتر، والابتعاد قدر الامكان عن الحلول العسكرية، وقد تبلورت هذه الفكرة بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣، وقد صرح بهذا الصدد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والنائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي قائلاً:

"اننا دعاة سلام... وقد وهب الله العقل والحكمة لشعوب العالم لتقف معنا في قضيتنا العادلة ... ولذلك نحن نتفادى الحرب بالسلام"(١١).

وكانت السعودية تعتقد أن حل الصراع العربي–الاسرائيلي مسألة أساسية نظراً إلى أن استمرار العداء مع (اسرائيل) يحمل تعريض علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية للخطر، ويؤدي إلى تقوية القوى الراديكالية في المنطقة(١٢)، ومن جانبها فأن الولايات المتحدة الأمريكية اعتقدت أن الحصول على تأييد السعودية للتقارب المصري–الاسرائيلي، سيكون عاملاً مهماً في الحصول على دعم بقية الدول العربية لهذا التقارب، لذلك زار الرئيس الامريكي جيمي كارتر السعودية في حزيران من عام ١٩٧٨ في محاولة منه للضغط على العاهل السعودي خالد بن عبد العزيز بهذا الاتجاه، لكنه فشل في اقناعه، ما دفع السعودية إلى تأكيد موقفها من الصراع العربي–الصهيوني عبر تصريح وزير خارجيتها سعود الفيصل الذي أوضح تمسك السعودية بالموقف العربي ومطالبها، وأنها تقف في صف واحد مع الدول العربية في المطالبة بانسحاب (اسرائيل) من الأراضي التي احتلتها في عدوانها عام ١٩٦٧، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية(١٣).

وعارضت السعودية اجراء أي مفاوضات منفردة بين مصر و(اسرائيل) حول القضية الفلسطينية، وكان قادتها قلقون من التحركات الأمريكية بهذا الاتجاه، وأعلنت انزعاجها من تحركات الرئيس المصري انور السادات بهذا الاتجاه، لكنها احتفظت بعلاقتها مع مصر، واتخذت موقفاً وسطاً بين مصر والدول العربية المعارضة لإجراء اتفاق بين مصر و(اسرائيل)، وأصبحت ترعى المصالح العراقية والسورية واليمنية الجنوبية في القاهرة، بعد أن قطعت هذه الدول علاقاتها مع مصر بسبب تقاربه مع (اسرائيل)(١٤).

وتسبب نجاح قمة كامب ديفيد بإحراج كبير للسعودية، ففيما مثلت المكاسب التي حصلت عليها مصر من الاتفاق مكسباً تاريخياً، جاءت الحصة الفلسطينية مخيبة للآمال،

وبدا من المرجح تماماً بأن الأطراف المعنية سترفضها، لذا سعت الحكومة السعودية إلى منع تكوين تحالف عربي مضاد لمصر(١٥).

وقبل ساعات من وصول سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكي إلى الرياض في ١٨ ايلول عام ١٩٧٨، اعلنت السعودية في رفضها لنتائج كامب ديفيد، وجاء هذا الاعلان في اثر اجتماع مجلس الوزراء السعودي اجتماعاً طارئاً برئاسة الملك خالد بن عبد العزيز، حيث صدر نص البيان التالي عن المجلس(١٦):

"درست حكومة المملكة العربية السعودية باهتمام بالغ نتائج مؤتمر كامب ديفيد، كما تابعت بعناية ردود الفعل العالمية والعربية التي اعقبت اعلان هذه النتائج والتي تراوحت بين التأييد والرفض، وأن حكومة المملكة العربية السعودية وانطلاقاً من التزامها العميق بمبادئها الإسلامية والعربية الاصيلة، وتمشيا مع التزاماتها بقرارات مؤتمر القمة العربية، لاسيما مؤتمري الجزائر والرباط، تود أن توضح للرأي العام العربي موقفها من الأحداث الجارية وذلك على النحو التالي:

اولاً. أن حكومة المملكة العربية السعودية ، مع تقديرها للجهود التي بذلها الرئيس الامريكي جيمي كارتر، قبل المؤتمر وخلاله، ترى أن ما تم التوصل اليه في مؤتمر كامب ديفيد لا يعتبر صيغة نهائية مقبولة للسلام، وذلك لأن المؤتمر لم يوضح بصورة قاطعة عزم اسرائيل على الانسحاب من كافة الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة، وفي مقدمتها القدس الشريف، ولم ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته على أرضه ووطنه، وتجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية التي نصت مؤتمرات القمة العربية على اعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي شردته (اسرائيل) عن وطنه.

ثانياً. أن حكومة المملكة العربية السعودية رغم تحفظاتها المشار اليها انفاً على نتائج مؤتمر كامب ديفيد لا تعطي نفسها الحق في أن تتدخل في الشؤون الخاصة لأي بلد

عربي، ولا أن تناقش استرداد أراضيه المحتلة عن طريق الكفاح المسلح أو عن طريق المساعي السلمية ، بالقدر الذي لا يتعارض المصلحة العربية العليا.

ثالثاً. تؤمن حكومة المملكة العربية السعودية بأن الظروف الحرجة الراهنة التي تمر بها الامة العربية تتطلب أكثر من أي وقت مضى جمع الشمل وتوحيد الكلمة واتخاذ موقف عربي جماعي لتحقيق أهدافها العليا".

وقد سعت الادارة الأمريكية إلى الضغط على السعودية لتغيير موقفها واتخاذ موقف أكثر اعتدالاً من الموقف الذي أعلنت عنه، عبر ارسالها وزير الخارجية الأمريكية سايروس فانس إلى السعودية في ٢٢ ايلول عام ١٩٧٨[١٧]، وشرح فانس للعاهل السعودي وولي العهد التفسير الامريكي لاتفاقية كامب ديفيد ووصف الاتفاقات بأنها تشكل قاعدة صلبة من أجل ارساء سلام دائم في كل المنطقة، وقد واجه فانس مهمة شاقة في الرياض باعتبار أن أي تغيير في الموقف السعودي سيؤثر على مواقف الدول العربية جميعاً، وأنه بدون موافقة السعودية لن تنضم المملكة الاردنية إلى المفاوضات مع (اسرائيل)، وقد فشل بالفعل من تحقيق هدفه واصرت السعودية على موقفها، لكن المسؤولين السعوديين طلبوا من فانس التريث قليلاً وفسح المجال لهم لدراسة اتفاقية كامب ديفيد[١٨].

لذلك أعلن ناطق باسم الحكومة الأمريكية أن الرفض السعودي لم يكن نهائي، وأن الزعماء السعوديين قد ابلغوا فانس عن رغبتهم في اجراء المزيد من المحادثات والحوار مع المسؤولين الامريكيين بهدف فهم بنود اتفاقية كامب ديفيد أكثر، وأن السعوديين نصحوا الحكومة الأمريكية باجراء أكبر عدد ممكن من المحادثات مع زعماء الدول العربية، وبحث بنود اتفاقية كامب ديفيد معهم[١٩].

ولخصت الحكومة السعودية موقفها بأنها تريد حماية الموقف العربي الموحد، ودعم صموده، ودعم القوى العربية لاظهار موقف يستند إلى قاعدة واقعية، ولمحت إلى أنها تقف بالضد من المطالبة بعزل مصر عن الدول العربية، وعندما انعقد مؤتمر القمة العربية

في بغداد في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٧٨، وقعت السعودية تحت ضغط القوى المعارضة لاتفاقية كامب ديفيد، لكنها قلصت الضرر المباشر على مصر برفضها فرض عقوبات عليها وادانة الولايات المتحدة(٢٠).

يمكن القول أن الموقف السعودي كان يرجح كفة خدمة مصالحها مع الجانب الامريكي على حساب القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني.

ثالثاً. موقف دولة قطر من نتائج اتفاقية كامب ديفيد

بني الموقف القطري تجاه اتفاقية كامب ديفيد على أساس أن مصر كانت مرغمة على الدخول في اتفاق مع (اسرائيل)، وأن مواطن الضعف التي تعيشها الحكومة المصرية هي من ارغمها على دخول هذا الاتفاق، وأن الاتفاقية لا تشكل أساساً صالحاً للتمهيد السليم للتسوية السلمية الشاملة والعادلة(٢١).

عقد مجلس الوزراء القطري جلسته في ٢٠ ايلول عام ١٩٧٨ برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وقد خصصت الجلسة لتدارس الاوضاع في المنطقة، وخاصة النتائج التي أسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد(٢٢).

وقد درس مجلس الوزراء القطري باهتمام النتائج التي اسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد، وأولى اهتماماً كبيراً بالمصالح العربية العليا في ظل الظروف المصيرية التي تمر بها الدول العربية، وقد ارتأى المجلس بأن من واجبه اعلان موقفاً صريحاً وفقاً للنتائج التي تمخضت عن الاجتماع، ووفقاً للإجماع العربي والدولي القائم على ايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي –الاسرائيلي عبر تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وتطبيق فقراته لاسيما انسحاب (اسرائيل) من جميع الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة المسلحة في عام ١٩٦٧بما فيها مدينة القدس العربية(٢٣).

كما أعلن مجلس الوزراء القطري ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، واسترداده لوطنه، والاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه فوق الأراضي الفلسطينية[٢٤]، وأن دولة قطر تلتزم بشكل كامل بمقررات القمم العربية وخاصة قمتي الجزائر والرباط[٢٥] عام ١٩٧٥، وأن الحكومة القطرية ترى أن نتائج قمة كامب ديفيد لا تشكل أساساً صالحاً للوصول إلى تسوية سلمية عادلة وشاملة. ودعا مجلس الوزراء القطري جميع الدول العربية أن تقدر مسؤوليتها التاريخية، وأن تغلب الحكمة وأن تعمل باخلاص لتجاوز الصعوبات، وأن تتجاوز الخلافات بينها لضمان تحقيق وحدة الصف العربي، التي تعد من العوامل الرئيسة لتحقيق نصر الامة العربية النهائي[٢٦].

لقد بررت الحكومة القطرية موقفها من اتفاقية كامب ديفيد بأن هذه الاتفاقية لم تكن واضحة بشأن مطالب الدول العربية، وأن (اسرائيل) لم تقدم ضماناً أو تعهداً بالتزامها بتطبيق ما جاء في اتفاقية كامب ديفيد، والتزام قطر بالموقف العربي الموحد الرافض للاتفاقية[٢٧].

وعند زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل إلى في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٧٨، نقل رسالة شفوية من نائب ملك السعودية الامير فهد بن عبد العزيز إلى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتعلق بالجهود المبذولة لتنسيق وجهات النظر العربية لتأمين نجاح عقد مؤتمر قمة لزعماء الدول العربية في بغداد خلال شهر تشرين الثاني من العام نفسه، للم شمل الامة العربية، واعادة بناء تضامنها لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحيط بها في أثر نتائج مؤتمر كامب ديفيد[٢٨].

رابعاً. موقف دولة الكويت من نتائج قمة كامب ديفيد

لقد كان من الصعب على دولة الكويت أن تكون مقتنعة بقمة كامب ديفيد ونتائجها، ولم تستطع أن تسبر غور مصداقية الحوار المصري-الاسرائيلي، وكانت تشعر بالقلق من

النوايا الاسرائيلية، وزرعت لديها الخوف بدل الامل بالتوصل إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية(٢٩).

لذلك اكدت الكويت موقفها القاضي بالالتزام بقرارات مؤتمرات القمم العربية، لاسيما مؤتمر الرباط وقناعتها التامة بأن السلام العادل والدائم في المنطقة يقتضي انسحاب (اسرائيل) الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس، واستعادة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكامل حقوقه الوطنية المشروعة، وبناءً على هذا الموقف فقد عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة يوم ١٩ ايلول عام ١٩٧٨ برئاسة الشيخ جابر الأحمد أمير الدولة، والشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، تداول فيها نتائج مؤتمر كامب ديفيد، وأصدر المجلس في ٢٠ ايلول عام ١٩٧٨ بياناً أعلن فيه بأن الكويت تؤمن بأن التضامن العربي الصادق ضمن استراتيجية واحدة متفق عليها هو السبيل الكفيل باسترداد الحقوق العربية، ومجابهة الخطر الذي يتهدد الامة العربية(٣٠).

وأكد مجلس الوزراء الكويتي أنه قد درس اتفاقية كامب ديفيد وتناولها وفقاً لقرارات مؤتمرات القمم العربية وقرارات الامم المتحدة فيما يخص الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة جميعها، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها الاعتراف بحقه في تقرير المصير(٣١).

وبين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة جاسم مرزوق بعد انتهاء الاجتماع مباشرة أن مجلس الوزراء الكويتي تدارس الاتفاقيات التي توصلت اليها الاطراف المشاركة في مؤتمر كامب ديفيد، وآثارها على قرارات مؤتمرات القمة العربية وقرارات الامم المتحدة فيما يخص الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة بشكل كامل، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره، وأن الحكومة الكويتية لا زالت متمسكة بجميع القرارات العربية والدولية، وترى أن السلام الشامل والعادل لن يتحقق ما لم تنسحب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، وتعيد للشعب الفلسطيني

حقوقه المسلوبة منه، وأن الحكومة الكويتية ستستمر بمراقبة ومتابعة تطورات الموقف في المنطقة، واكد ايمان حكومته بالتضامن العربي، في سياق استراتيجية موحدة متفق عليها، هي السبيل الوحيد لاسترجاع الحقوق العربية ومجابهة الاخطار التي تحدق بالأمة العربية(٣٢).

وقد سعت الادارة الأمريكية إلى الضغط على الكويت لتغيير موقفها من اتفاقية كامب ديفيد، فوصل إلى الكويت السفير الامريكي المتجول في الشرق الأوسط الفريد اثرتون وسلم الشيخ جابر الاحد امير الكويت رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تشرح وجهة نظر الحكومة الأمريكية الخاصة بنتائج اتفاقية كامب ديفيد والاتفاقات التي وقعت خلالها، ونتائج جولة وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس(٣٣).

وأكدت الحكومة الكويتية موقفها بشأن نتائج مؤتمر كامب ديفيد وفقاً لبيان مجلس الوزراء الكويتي في ٢٠ ايلول عام ١٩٧٨، وجاء ذلك على لسان وزير دفاعها الشيخ سالم الصباح في اعقاب زيارة سفير الولايات المتحدة المتجول في الشرق الأوسط الفريد اثرتون(٣٤)، أن اتفاقية اتفاقات كامب ديفيد لا تحقق الهدف المنشود للوصول إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، لأن هذه الاتفاقيات لا تضمن حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية، وبين الشيخ سالم الصباح أن تأكيده لموقف الحكومة الكويتية الرافض لاتفاقيات كامب ديفيد جاء بعد أن استعرض مع الفريد اثرتون التطورات في الشرق الأوسط في ضوء نتائج مؤتمر كامب ديفيد، وبعد الاستماع لوجهة نظر الادارة الأمريكية بشأنها(٣٥).

واستمرت الكويت تؤكد في كل مناسبة على موقفها الثابت من نتائج مؤتمر كامب ديفيد، القاضي بانسحاب (اسرائيل) من جميع الأراضي العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية، ففي الأول من تشرين الأول عام ١٩٧٨ اكد امير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح الموقف نفسه لملك الاردن حسين بن عبد الله اثناء زيارته للكويت(٣٦).

واعلنت في اليوم التالي لزيارة الملك حسين ترحيبها بعقد قمة عربية في بغداد لدراسة نتائج مؤتمر كامب ديفيد، واتخاذ موقف عربي موحد حياله، كما اكد ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء سعد العبد الله للرئيس العراقي صدام حسين خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما في اليوم نفسه، أن الكويت تؤمن دائماً بجدوى اللقاءات العربية على جميع المستويات لتدارس القضايا العربية، ومنها قضية مؤتمر كامب ديفيد، وأن هذه اللقاءات تعيد للعرب وحدة صفهم وكلمتهم، وأنها كفيلة بوضع استراتيجية عربية موحدة للعمل العربي المشترك(٣٧).

وحذر وزير خارجية الكويت صباح الاحمد في ٣ تشرين الأول عام ١٩٧٨ اثناء القائه خطبة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة من أن الدول الكبرى تحاول العودة إلى الشرق الأوسط في اثر الأحداث التي تتعرض لها المنطقة بعد اتفاقية كامب ديفيد، واشار إلى أن الكويت تراقب تطورات الموقف عن كثيب، وأنها تؤيد بكل طاقتها كفاح الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، وتقرير مصيره بنفسه، وانشاء دولة فلسطينية مستقلة، وعبر في كلمته أنه من الظلم أن يتورط مجلس الأمن الدولي في صفقة ابرمت بين ثلاثة اعضاء في الامم المتحدة بعد مفاوضات احيطت بالسرية التامة، وانتهب بابرام اتفاقية كامب ديفيد(٣٨).

واستلم امير دولة الكويت في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٧٨ رسالة من نائب الملك السعودي الامير فهد بن عبد العزيز حول عقد مؤتمر قمة لزعماء الدول العربية في بغداد، لتدارس نتائج مؤتمر كامب ديفيد واتخاذ موقف موحد بشأنها، وقد أعرب وزير خارجية الكويت عن أمله في أن يسفر مؤتمر القمة في بغداد عن موقف موحد من جميع القضايا التي ستطرح على زعماء الدول العربية، كما اكد سعي حكومته إلى التنسيق بين الدول العربية كافة وأن لا يقتصر على الدول الخليجية(٣٩).

خامساً. موقف سلطنة عمان من نتائج قمة كامب ديفيد

بني موقف سلطنة عمان على نتائج مؤتمر كامب ديفيد عام ١٩٧٨ على موقفها الاساسي من زيارة السادات إلى (اسرائيل) عام ١٩٧٧ الذي اعتبرت فيه أن الزيارة خطوة شجاعة من جانب السادات لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط نحو الامام، وأعرب في حينها سلطان عمان قابوس عن تأييده للزيارة وعن أمله في اقامة السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط من خلال تحرك السادات بهذا الاتجاه[٤٠].

كان الموقف العماني نابع من رد الجميل حيث أن السلطان قابوس معروفاً عنه انه كان يتخذ مواقف رافضة للوجود الاسرائيلي، لكنه كان مدين لمصر بالاعتراف به كدولة لها دور في الخليج العربي بعد أن كانت مشكلة ثورة ظفار تلقي بظلالها على نظام سلطنة عمان، كما أن مصر قد اعانت سلطنة عمان ضد اليمن التي كانت على صراع معها[٤١].

اعلنت سلطنة عمان موقفها من نتائج اتفاقية كامب ديفيد وذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية العمانية في ٢٤ ايلول عام ١٩٧٨، اشارت فيه إلى أن مؤتمر كامب ديفيد لا يمكن اعتباره مؤتمراً سلبياً بالاجمال، وأن فيه بعض الجوانب الايجابية التي مثلت تقدماً ملموساً في سير المفاوضات بشأن ايجاد حل نهائي لقضية الشرق الأوسط، وذكر البيان أنه من الطبيعي أن تبرز آراء متفاوتة بشأن تقييم نتائج المؤتمر في المرحلة الراهنة بالذات، وأن هذا الامر لا يمكن أن يكون سبباً في توسيع الفجوة بين الدول العربية، لاسيما تلك الدول المعنية بالقضية الفلسطينية بشكل مباشر، وعلى الدول العربية التضامن والتكافل فيما بينها لتحافظ على قدرتها في التأثير على مجريات الامور[٤٢].

واشار البيان إلى أن الحكومة العمانية ترى أنه من حق أي دولة عربية أن تتبنى وجهة النظر التي تراها مناسبة لها على أن تشرح موقفها ومبرراتها لاتخاذ وجهة النظر هذه للدول العربية الأخرى، للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة بين الدول العربية، للحفاظ على

التضامن العربي والتوصل إلى موقف موحد بشأن ايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية(٤٣).

واثنت الحكومة العمانية على الجهود الشخصية للرئيس الامريكي جيمي كارتر، وبينت أن جهوده تستحق تقدير الجميع، كما أثنت على الخطوة التي اتخذها الرئيس المصري انور السادات، واعتبرتها النقطة التي شكلت المنطق الاساسي لنتائج مؤتمر كامب ديفيد(٤٤).

الخاتمة

توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. عقدت الاتفاقية بين مصر و(اسرائيل) بقرار مصري دون الرجوع إلى آراء الدول العربية، وهذا ما جعل مصر تقف بمفردها أمام أمريكا و(اسرائيل)، ويكون موقفها ضعيفاً في المفاوضات.

٢. لم يكن هناك موقف عربي موحد تجاه عقد الاتفاقية بين مصر و(اسرائيل)، ولا تجاه النتائج التي تمخضت عنها الاتفاقية.

٣. كانت جميع مواقف الدول (السعودية-قطر-الكويت- سلطنة عمان) تجاه نتائج الاتفاقية غامضة، وغير مؤثرة، حيث انها لم ترفض الاتفاقية صراحة، وفي الوقت نفسه لم تؤيدها.

٤. تحججت جميع الدول موضوعة البحث في موقفها الغامض تجاه نتائج اتفاقية كامب ديفيد بالالتزام بالمواقف الدولية وقرارات مجلس الأمن.

٥. كان موقف السعودية ازاء نتائج مؤتمر كامب ديفيد نابع من الحفاظ على مصالحها مع الولايات المتحدة الأمريكية اولا، وعدم الخروج عن الموقف العربي العام ثانياً

٦. بنت قطر موقفها من نتائج مؤتمر كامب ديفيد على مقررات مؤتمرات القمة العربية والاجماع العربي، وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

٧. تجنبت الكويت رفض أو تأييد نتائج مؤتمر كامب ديفيد، وطالبت بحقوق الشعب الفلسطيني والالتزام بقرارات الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية.

٨. كان موقف سلطنة عمان نابع من رد الجميل لمصر لوقوفها السابق معها في القضايا السياسية المختلفة.

الهوامش

(١) جيمي ايرل كارتر (١٩٢٤-): ولد في ولاية جورجيا الأمريكية، حصل على درجة البكالوريوس في العلوم البحرية عام ١٩٤٦ وانضم إلى البحرية الأمريكية، واصبح ناشطا في الحزب الديمقراطي عام ١٩٥٣، وخدم للمدة ١٩٦٣-١٩٦٧ في مجلس الشيوخ الامريكي، وانتخب في عام ١٩٧٠ محافظاً لولاية جورجيا، وظل حاكماً لها حتى عام ١٩٧٥، وانتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٧٦. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٥، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص٢٢- ص٢٣.

(٢) سايروس روبرت فانس (١٩١٧-٢٠٠٢): درس القانون والتحق بالبحرية الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية، عمل في المحاماة واصبح مستشارا للجان في الكونجرس عديدة، اصبح في عهد كيندي وزير للجيش ١٩٦٢ – ١٩٦٤، ونائب وزير الدفاع ١٩٦٤ – ١٩٦٧، عينه كارتر وزير للخارجية بعد انتخابه ١٩٧٦، واستمر طيلة فترة كارتر وكان من المفاوضين في العملية السلمية العربية – الاسرائيلية. ينظر: المصدر نفسه، ج٤، ص٤٦٢.

(٣) بينسون جيرايسون، العلاقات الأمريكية السعودي: في البدء كان النفط، ترجمة: سعد هجرس، سينا للنشر، القاهرة، ١٩٩١، ص١٢٥-١٢٧.

(٤) محمد انور السادات (١٩١٨-١٩٨١): ولد في قرية ميت ابو الكوم المصرية من ام سودانية ذات اصول مصرية، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨، برتبة ملازم، وقد عرف بنشاطه السياسي مطلع شبابه إذ أعتقلته السلطات البريطانية مرتين بتهمة الاتصال بالألمان أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، اشترك السادات في ثورة يوليو (تموز عام ١٩٥٢)، وانتخب عضوا في مجلس الشعب لثلاث دورات منذ عام ١٩٥٧، وانتخب في ٢١ تموز عام ١٩٦٠ رئيسا للمجلس حتى ٢٧ ايلول عام ١٩٦١، ثم شغل المنصب نفسه لفترة ثانية من ٢٩ آذار عام ١٩٦٤ حتى ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٨، وتولى بعد الثورة مناصب عديدة أهمها منصب نائب رئيس الجمهورية في المدة ١٩٦٤-١٩٦٦، ثم اختاره الرئيس جمال عبد الناصر مرة أخرى للمنصب نفسه عام ١٩٦٩، واصبح رئيسا لمصر عام ١٩٧٠ حتى اغتياله عام ١٩٨١. ينظر: ناصر الانصاري، موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم، ط٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٩، ص١٣٠.

(٥) عبد السلام كمون، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وانعكاساتها على العلاقات الجزائرية-المصرية، مجلة رفوف، العدد ١١، ٢٠١٧، ص٢٤٣.

(٦) مناحيم بيغن (١٩١٣- ١٩٩٢): ولد في بولندا، سياسي صهيوني وزعيم الجناح اليميني في (إسرائيل)، اسس بعد عام ١٩٤٨ حزب حيروت، وكان احد المبادرين لإقامة حكومة الليكود الوطنية عشية اندلاع حرب عام ١٩٦٧، وغادر صفوف حكومة غولدا مائير عام ١٩٧٠، وترأس حزب الليكود لخوض انتخابات الكنيست الثامنة في عام ١٩٧٣، واصبح رئيسا للوزراء(١٩٧٧ -١٩٨٣). ينظر: يغآل عيلام، ألف يهودي في التاريخ الحديث، ترجمة: عدنان أبو عامر، مؤسسة فلسطين للثقافة، دمشق، ٢٠٠٦، ص٣٠-٣١.

(٧) عبير خليل ابراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري-الاسرائيلي ١٩٧٠-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بابل، ٢٠١١، ص١٧٧.

(٨) عبد السلام كمون، المصدر السابق، ص٢٤٦.

(٩) عبير خليل ابراهيم المسعودي، المصدر السابق، ص١٧٧.

(١٠) خالد نزار، مذكرات اللواء خالد نزار، وزارة الثقافة الجزائرية، الجزائر، ١٩٩٩، ص٣٥.

(١١) وثائق الخليج والجزيرة العربية لعام ١٩٧٥، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، ١٩٧٩، ص٣٠٨.

(١٢) نايف بن حثلين، صراع الحلفاء: السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة: أحمد مغربي، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٣، ص١١٦.

(١٣) مسلم هادي عبد الله، موقف المملكة العربية السعودية من اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م، مجلة الجامعة العراقية، العدد٥٧، المجلد١، ٢٠٢٢، ص٤٦١.

(١٤) سلمى عدنان محمد وآخرون، اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية–الاسرائيلية وموقف دول الخليج منها ١٩٧٥–١٩٨٢، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد٣٧، ٢٠١٢، ص١٨٤.

(١٥) نايف بن حثلين، المصدر السابق، ص١٢٨.

(١٦) صحيفة الرأي العام الكويتية، العدد (٥٣٤٢)، ١٩٧٨/٩/٢٠.

(١٧) سلمى عدنان محمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٨٧.

(١٨) صحيفة الرأي العام الكويتية، العدد (٥٣٤٤)، ١٩٧٨/٩/١٨.

(١٩) المصدر نفسه، العدد (٥٣٤٥)، ١٩٧٨/٩/١٩.

(٢٠) نايف بن حثيلين، المصدر السابق، ص١٣٠.

(٢١) سلمى عدنان محمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٩٥.

(٢٢) وكالة الانباء القطرية، وثائق قضية السلام في الشرق الأوسط، ج٢، دولة قطر، مطابع العهد، الدوحة، ص٤٣.

(٢٣) المصدر نفسه، ص٤.

(٢٤) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مج٤، ط١، ص٤٣٦–٤٣٧.

(٢٥) مؤتمر قمة الرباط ١٩٧٥: عقد المؤتمر في مدينة الرباط المغربية في ٢٦ تشرين الأول عام ١٩٧٥، وحضره جميع زعماء الدول العربية عدا الرئيس العراقي احمد حسن البكر الذي مثله نائبه صدام حسي، والرئيس الليبي معمر القذافي الذي مثله السفير الليبي في باريس، واجرى الزعماء العرب تقويم شامل للاوضاع العربية والدولية، والخلافات الاردنية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتأكيد التزام الدول العربية بقرارات المؤتمرات العربية السابقة، ودعم العرب للقضية الفلسطينية، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثل للشعب الفلسطيني. ينظر: محمد سليم قلاله، مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٢، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، ١٩٨٦، ص١٣٨.

(٢٦) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٨، المصدر السابق، ص٤٣٦-٤٣٧.

(٢٧) سلمى عدنان محمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٩٥.

(٢٨) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ص١٥٨.

(٢٩) سلمى عدنان محمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٩٦.

(٣٠) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ص٤٦.

(٣١) المصدر نفسه، ص٤٦.

(٣٢) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاق كامب ديفيد واخطاره: عرض وثائقي، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٨، ص١٤٣.

(٣٣) صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٨٧)، ١٩٧٨/١٠/١.

(٣٤) الفريد اثرتون (١٩٢٢-٢٠٠٢): سياسي امريكي ولد في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، وتلقى علومه الجامعية في جامعة هارفارد، ثم حصل درجة الماجستير في جامعة كاليفورنيا، وخدم في القوات المسلحة الاميركية ابان الحرب العالمية الثانية على الجبهة الاوروبية، ثم التحق بوزارة الخارجية في عام ١٩٤٧، وتولى مناصب عديدة على امتداد ٣٨ سنة، ابرزها عمل لمدة اربع سنوات سفيراً للولايات المتحدة في مصر، واربع سنوات أخرى تولى فيها منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، وشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا كان بين اخطر الملفات التي اوكلت اليه ملفا ازمة الشرق الاوسط

والنزاع الهندي-الباكستاني. ينظر: صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، العدد (٨٧٣٩)، ٢٠٠٢/١١/١.

(٣٥) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق ص٤٦.

(٣٦) صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٨٧)، ١٩٧٨/١٠/١.

(٣٧) المصدر نفسه، العدد (٢٢٨٨)، ١٩٧٨/١٠/٢.

(٣٨) المصدر نفسه، العدد (٢٢٩٠)، ١٩٧٨/١٠/٤٢.

(٣٩) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ص١٥٨.

(٤٠) نوال والي عكار، العلاقات السياسية المصرية-السوفيتية خلال عهد السادات ١٩٧٠-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١١٣.

(٤١) عبد الستار طويلة، السادات في اسرائيل حرب ام سلام، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٩، ص٤٩.

(٤٢) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ص٥٨.

(٤٣) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المصدر السابق، ص١٣٥-١٣٦.

(٤٤) وكالة الانباء القطرية، المصدر السابق، ص٥٨.

المصادر

الكتب

- بينسون جيرايسون، العلاقات الأمريكية السعودي: في البدء كان النفط، ترجمة: سعد هجرس، سينا للنشر، القاهرة، ١٩٩١.
- خالد نزار، مذكرات اللواء خالد نزار، وزارة الثقافة الجزائرية، الجزائر، ١٩٩٩.
- عبد الستار طويلة، السادات في اسرائيل حرب ام سلام، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٩.
- محمد سليم قلاله، مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٢، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، ١٩٨٦.

- نايف بن حثلين، صراع الحلفاء: السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة: أحمد مغربي، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٣.
- يغآل عيلام، ألف يهودي في التاريخ الحديث، ترجمة: عدنان أبو عامر، مؤسسة فلسطين للثقافة، دمشق، ٢٠٠٦.

الكتب الوثائقية

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاق كامب ديفيد واخطاره: عرض وثائقي، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٨.
- الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مج٤، ط١، بيروت ١٩٧٩.
- وكالة الانباء القطرية، وثائق قضية السلام في الشرق الأوسط، ج٢، دولة قطر، مطابع العهد، الدوحة، ١٩٧٨ .

الموسوعات

- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٥، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ١٩٧٤.
- ناصر الانصاري، موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم، ط٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٩.

الرسائل والاطاريح

- عبير خليل ابراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري–الاسرائيلي ١٩٧٠–١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية– جامعة بابل، ٢٠١١.
- نوال والي عكار، العلاقات السياسية المصرية–السوفيتية خلال عهد السادات ١٩٧٠–١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب–جامعة بغداد، ٢٠١٢.

البحوث والمجلات

- سلمى عدنان محمد وآخرون، اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية–الاسرائيلية وموقف دول الخليج منها ١٩٧٥–١٩٨٢، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد٣٧، ٢٠١٢.
- عبد السلام كمون، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وانعكاساتها على العلاقات الجزائرية–المصرية، مجلة رفوف، العدد ١١، ٢٠١٧.
- مسلم هادي عبد الله، موقف المملكة العربية السعودية من اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م، مجلة الجامعة العراقية، العدد٥٧، المجلد١، ٢٠٢٢.
- وثائق الخليج والجزيرة العربية لعام ١٩٧٥، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، ١٩٧٩.

الصحف

- صحيفة الرأي العام (الكويت)، العدد (٥٣٤٢)، ١٩٧٨/٩/٢٠.
- صحيفة الرأي العام (الكويت)، العدد (٥٣٤٤)، ١٩٧٨/٩/١٨.
- صحيفة الرأي العام (الكويت)، العدد (٥٣٤٥)، ١٩٧٨/٩/١٩.
- صحيفة الشرق الأوسط (لندن)، العدد (٨٧٣٩)، ٢٠٠٢/١١/١.
- صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٨٧)، ١٩٧٨/١٠/١.
- صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٨٧)، ١٩٧٨/١٠/١.
- صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٨٨)، ١٩٧٨/١٠/٢.
- صحيفة القبس (الكويت)، العدد (٢٢٩٠)، ١٩٧٨/١٠/٤٢.

Sources

Books

•Benson Gerison, American-Saudi Relations: In the Beginning was Oil, translated by: Saad Hagras, Sina Publishing, Cairo, 1991.

•Khaled Nizar, Memoirs of Major General Khaled Nizar, Algerian Ministry of Culture, Algeria, 1999.

•Abdel Sattar Tawila, Sadat in Israel, War or Peace, Dar Al-Taawoun Printing and Publishing Foundation, Cairo, 1979.

•Muhammad Salim Qalala, Arab Summit Conferences and the Palestinian Issue 1967-1982, Algiers University Press, Algeria, 1986.

•Nayef bin Hathleen, The Conflict of the Allies: Saudi Arabia and the United States of America, translated by: Ahmed Maghribi, Dar Al-Saqi, Beirut, 2013.

•Yigal Elam, A Thousand Jews in Modern History, translated by: Adnan Abu Amer, Palestine Foundation for Culture, Damascus, 2006.

Documentary books

•Institute for Palestine Studies, Camp David Accords and its Notifications: Documentary Presentation, Beirut, Institute for Palestine Studies, 1978.

•Palestinian Arab Documents of 1978, Institute for Palestine Studies, vol. 4, 1st edition, Beirut 1979.

•Qatar News Agency, Documents of the Issue of Peace in the Middle East, Part 2, State of Qatar, Al-Ahed Press, Doha, 1978.

Encyclopedias

•Abdul Wahab Al-Kayyali, The Political Encyclopedia, Part 5, Arab Publishing Corporation, Beirut, 1974.

•Nasser Al-Ansari, Encyclopedia of the Rulers of Egypt from the Pharaohs to Today, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1989.

Messages and theses

•Abeer Khalil Ibrahim Al-Masoudi, The policy of the United States of America and the Soviet Union regarding the Egyptian-Israeli conflict 1970-1981, unpublished master's thesis, College of Education - University of Babylon, 2011.

•Nawal Wali Akkar, Egyptian-Soviet political relations during the Sadat era 1970-1981, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2012.

Research and journals

•Salma Adnan Muhammad and others, The Camp David Accords and the Egyptian-Israeli Peace Treaty and the Gulf States' Position on It 1975-1982, Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, Issue 37, 2012.

•Abdel Salam Kammoun, The Camp David Accords of 1978 and its repercussions on Algerian-Egyptian relations, Rafoof Magazine, Issue 11, 2017.

•Muslim Hadi Abdullah, The Kingdom of Saudi Arabia's position on the Camp David Accords in 1978, Iraqi University Journal, Issue 57, Volume 1, 2022.

•Documents of the Gulf and the Arabian Peninsula of 1975, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait, 1979.

Newspapers

•Al-Rai Al-Aam newspaper (Kuwait), Issue (5342), 9/20/1978.

•Al-Rai Al-Aam newspaper (Kuwait), Issue (5344), 9/18/1978.

•Al-Rai Al-Aam newspaper (Kuwait), Issue (5345), 9/19/1978.
•Al-Sharq Al-Awsat Newspaper (London), Issue (8739), 11/1/2002.
•Al-Qabas Newspaper (Kuwait), Issue (2287), 10/1/1978.
•Al-Qabas Newspaper (Kuwait), Issue (2287), 10/1/1978.
•Al-Qabas Newspaper (Kuwait), Issue (2288), 10/2/1978.
•Al-Qabas Newspaper (Kuwait), Issue (2290), 10/42/1978.